

تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام للطلاب الصف الخامس
بالمدرسة الدينية التكميلية نور الهداية فجاكان بنكلان
(تجديد بين الكتاب مدارج الدروس العربية والكتاب اللغة العربية للدينية التكميلية الأولية)

الرسالة التكميلية
مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير
تخصص قسم تعليم اللغة العربية



إعداد :

مأمون

رقم القيد : F ٠ ٢٦١٦١٣٨

كلية الدراسات العليا
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٨

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم : مأمون

رقم القيد : F. ٢٦١٦١٣٨

المرحلة : الماجستير

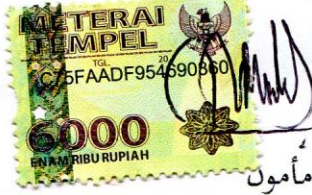
الجهة : كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا

أقر بأن هذه الرسالة بكافة أجزائها أحضرتها من بحثي وكتبتها بنفسي إلا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

سورابايا، ٢٢ يوني ٢٠١٨

مقرر الطالب



الموافقة من طرف المشرف

تمت الموافقة من طرف المشرف على هذه الرسالة التي قدمها الطالب مأمون في

سورابايا، ٢٢ يولي ٢٠١٨

المشرف


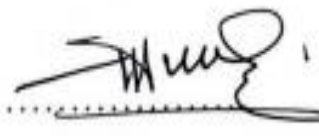



الدكتور محمد نعمان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٢٢٢١٩٩٦٠٣١٠٠٨

إعتماد لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذه الرسالة المقدمة من الطالب مأمون في ١٦ يولي ٢٠١٨ أمام لجنة المناقشة التي تتكون من :

١. الدكتور حسين عزيز الماجستير (رئيسا ومناقشا)

٢. الدكتورة إيني فورواتي الماجستير (مناقشا)

٣. الدكتور محمد نعمان الماجستير (مشرفا ومناقشا)


سورابايا، ٢١ يولي ٢٠١٨

يتعمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور أسوادي


رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300

E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : MAKMUN
NIM : F02616138
Fakultas/Jurusan : Tarbiyah / Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
E-mail address : makmun458@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)

yang berjudul :

تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام للطلاب الصف الخامس بالمدرسة

الدينية التكميلية نور الهداية فجاكان بنكلان

(تجديد بن الكتاب مدارج الدروس العربية والكتاب اللغة العربية للدينية

التكميلية الأولية)


beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 30 Juli 2018

Penulis


(MAKMUN)

نظام صوتي وهو أول ما يكتسبه الطفل و أول ما يتصل بآذان الإنسان و أول ما يلفت انتباهه عند اتصالنا بأجنبي.^٤

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة.^٥ أن الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في موافق الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلام، ثم مضمونا للحديث، ثم نظام لغويًا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام.^٦

مهارة الكلام هي إحدى من هدف التدريس اللغة العربية بمدرسة الدينية تكميلية نور الهداية فجاكان بنكلان. المدرسة الدينية تكميلية نور الهداية يقع في وسط المدينة بنكلان وقد أسسها الأستاذ محمد هارون في سنة ٢٠٠٢ م، في الظل مؤسسة التربية المعارف بنكلان، والمادة المستخدمة فيها كثيرة منهم تجويد القرآن، التفسير القرآن، الحديث، الفقه، اللغة العربية، النحو، الصرف، الإعراب، الخط العربي وغير ذلك. ولكن في هذه المدرسة ليس فيها مناهج التعليم ليجعل المرجع لتعلم حتى لا بد على الباحث ليصيغ مناهج لهذه المدرسة التي يتناسب بيئة الطلاب.

وتعليم اللغة العربية بمدرسة الدينية تكميلية نور الهداية في الصف الخامس ليس لها وسائل التعليم اللغة العربية للكلام خاصة حتى أكثر المدرسين يستخدمون طريقة الترجمة والماهية لها. وكانت هذه الطريقة لم تفيد ليتكلم باللغة العربية على الطلاب لأن بعض الطلاب غير مهم وكفاء المفردات حتى نقصان شجاعة الطلاب يتحدثوا العربية.

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية، ١٩٨٩)، ص ٢٢
^٥ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ص:

الباب الثاني الإطار النظري

المبحث الأول، مفهوم المادة التعليمية

أ) تعريف المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المواد اللغوية التي تقدم لمتلقي اللغة، سواء أكانت مسموعة أو مقروءة، كالكتب بأنواعها، والصحف والمجلات، والأشرطة، والأفلام، ويدخل في ذلك الخطط والمناهج.^١

وهو بذلك يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل سرائط التسجيل والمذاكرت والمطبوعات التي توزع على الكلاب في بعض الحصص (على الاستنسل مثلاً)، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية... بل إن بعض التعريفات تتسع لتضع مرشد المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي.^٢

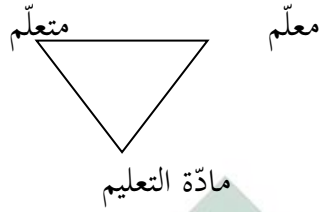
إذن، المواد التعليمية هي كل ما تقدم في التعلم والتعليم من المسموعة أو المقروءة وغيرها لمتعلمي اللغة.

ب) موقع المواد التعليمية في العملية التعليمية

تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلّم الثلاثة: معلم ومتعلم ومادة تعلم.

^١ عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٣)، ٢٤٣.

^٢ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣٤.



والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المرّتين يوصون بالعناية بإعداده، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.^٣ ويظلّ التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمراً لا يحتاج إلى تقرير ، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المنفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي.^٤

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفاء، تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، ونحن نفتقر في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها إلى ذلك المعلم الكفاء ، مما يجعل حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتب على أسس علمية مدروسة، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه (ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه؛ لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد.^٥

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مجهول المدينة والطبعة، ١٤٢٨ هـ)، ٢ .

^٤ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداد-تحليله-تقويمه (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٢٤٩ .

^٥ عبد الرحمن ، إعداد مواد تعليم، ٢ .

وتزداد أهمية الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المبني على أسس لغوية وتربوية سليمة، وتزداد معها حاجتنا إليه، عندما ننظر فيما قدم للميدان من كتب سواء منها ما قدمته أو أشرفت عليه جهات خارجية، أو جهات عربية إسلامية ، وتزداد عندما نسمع الشكوى صارخة من بعض هذه الكتب في كثير من الدراسات العلمية وكتابات المتخصصين في هذا الميدان.^٦

وإعداد مواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى وقت طويل، يحتاج أولاً إلى مسح شامل لما هو موجود فعلاً ، ولأنماط وأنواع التدريبات، ويحتاج إلى ضبط تام للمفردات وللتراكيب ، ولدرجة من التدرج ملائمة. إذ إنّ التأليف في هذا النوع يختلف عن غيره.^٧

(ج) وظائف المواد التعليمية

يمكن تحديد الوظائف الرئيسية لكتب تعليم العربية فيما يلي:^٨

١. أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمي لديه المهارات اللغوية الرئيسية، استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة.
٢. أن تزود الطالب بالتدريبات التي يمارس من خلالها اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها.
٣. أن توضح للطالب غير الناطق باللغة العربية ما تمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلمها.

^٦ نفس المرجع.

^٧ نفس المرجع ، ٤ .

^٨ طعيمة، دليل عمل في إعداد، ٢٩-٣٠.

٤. أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربية وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.

٥. أن تعرض الأصول الثقافية، إسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضاً أميناً يبرز خصائصها، ويكشف عن مواطن القوة فيها، وهي كثيرة، ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية والعربية باعتبار العربية لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم، القرآن الكريم.

(د) أساس إعداد المواد التعليمية

يقصد بأسس إعداد الكتاب هي مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلاً عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب.^٩

ويُقصد بذلك أيضاً ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بجوتاً أجراها، أو أدوات وقوائم أعدها أو نصوصاً رجع إليها ، أو تجريباً قام به. ومن هذه الأسس أيضاً:^{١٠}

١. الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن.

^٩ الناقة وطعيمة، الكتاب الأساسي، ١٣٥.

^{١٠} عبد الرحمن ، إعداد مواد تعليم، ٢٨.

٢. اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر.
 ٣. الإكثار من التدريبات والتمارين بأماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر.
 ٤. الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسيّاً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.
 ٥. العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.
 ٦. سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية.
 ٧. التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة.
 ٨. الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً .
- في هذا الفصل يحاول الباحث عرض مجموعة من الأسس والمبادئ التي تعين على إعداد المواد التعليمية وعلى تقويمها، وهي فيما يلي :
١. الأسس النفسية أو السيكولوجية
 ٢. الأسس الثقافية
 ٣. الأسس التربوية
 ٤. الأسس اللغوية
- وفيما يلي بيان كل أساس بالتفصيل وكيفية مراعاته عند إعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها :

١. الأسس النفسية أو السيكولوجية

الأسس النفسية تلعب دورا كبيرا في إعداد واختيار وتنظيم مواد التعليم. ولعل الاهتمام هذه الجانِب ومراعاتها يعتمد إلى حد كبير على مدى مساهمة مواد التعليم لمستويات النمو ومدى مناسبتها للميول ومراعتها لأحداث الحقائق والمبادئ في ميدان التعليم بشكل عام وتعلم اللغات الأجنبية بشكل خاص.^{١١}

ووضع مُجد كامل الناقَة ورشدي أحمد طعيمة الأسس والمبادئ والشروط النفسية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي^{١٢} :

- (أ) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار و ما يقدم للكبار.
- (ب) أن تراعى المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة
- (ج) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.
- (د) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.

^{١١} الناقَة وطعيمة، الكتاب الأساسي، ٢٩.

^{١٢} نفس المرجع، ٣٨-٣٩.

- هـ) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- و) أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:
- ز) المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي
- ح) مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها
- ط) مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها
- ي) مهارات الفهم العامّ والفهم التفصيلي
- ك) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
- ل) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكلّ ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارسين.
- م) أن تراعي المادة الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في المستوى.
- ن) أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.
- س) أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية اتصال باللغة سماعاً وحديثاً.
- ع) أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتهم وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

ف) أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

ص) أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

ق) أن تهيئ المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

ر) أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية

٢. الأسس الثقافية

عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فتنبغي أن تكون له طابعة اجتماعي وثقافي إسلامي.

كما حددها كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة التي ينبغي أن تراعي في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية والأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.^{١٣}

أ) أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية والعالمية.

ب) أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية والإسلامية.

ج) أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين على اختلافهم.

د) أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العالمية.

^{١٣}. نفس المرجع، ٤٤ - ٤٦.

- هـ) أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من البيئات المختلفة والثقافات الفرعية المتعددة.
- و) أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضاً مع أهداف التربويين من تعليم اللغة.
- ز) أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
- ح) أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.
- ط) أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد أو من الحاضر إلى المستقبل أو من الأنا إلى الآخرين أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.
- ي) أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.
- ك) أن توسع المادة خبرات المتعلم بالحياة الفكرية والعلمية والفنية.
- ل) أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
- م) أن تلتفت المادة بشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.
- ن) أن تقدم تقويماً وتصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.
- س) أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية أو ضد الثقافات الأخرى.

٣. الأسس التربوية

عادة ما تعبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعليم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات مثل الأساس النفسي والثقافي والتربوي. ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسئولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون علي تخطيطه وتنفيذه.^{١٤}

وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات هي:^{١٥}

- أ) مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل
- ب) الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية
- ج) مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقائتها
- د) مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية
- هـ) مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها

وهناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها:^{١٦}

أ). الأهداف

ذلك أنه ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل

بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة

^{١٤} نفس المرجع، ٤٧.

^{١٥} نفس المرجع

^{١٦} نفس المرجع، ٥٥-٦٠.

سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية، ويسهل معها أيضاً قياسها لدى المتعلم.

(ب). التدريبات والاختبارات

حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضاً مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم. والحديث التفصيلي عن أنواع التدريبات وأنماطها وفنائها حديث يطول ليس هذا مكانه.

(ج). الوسائل التعليمية

عادةً ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة. ومن نافلة القول أن نتحدث عن أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في التعلم.

(د). المصاحبات

ونقصد بها ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءاً مهماً ومكماً للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعتبر نوعاً من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفائتها.

هـ. واضع المادة التعليمية

- ١٨) أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة.
- ١٩) أن يساير حجم حروف الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة.
- ٢٠) أن تكتب المادة بخط النسخ.
- ٢١) أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.
- ٢٢) أن يقل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.
- ٢٣) أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامع تجنباً لسوء الطباعة وإرهاق العين.
- ٢٤) أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطاً كاملاً.
- ٢٥) أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.
- ٢٦) أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد والأسلوب القصصي.
- ٢٧) أن يكون الغلاف جذاباً عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.
- ٢٨) أن يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة، ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.
- ٢٩) أن يكون حجم الكتاب مناسباً بحيث يسهل حمله وإرساله وتناوله بسهولة.

٣٠) أن تعبر المادة عن وجهة نظر عربية في اللغة والثقافة العربية الإسلامية والفكر العالمي.

٣١) أن تتماشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في البرنامج.

٣٢) أن تكون المادة اقتصادية في الوقت الذي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.

٣٣) أن يستفاد في وضع المادة من نتائج الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات.

٤. الأسس اللغوية

وضع الناقطة وطعيمة مجموعة من الأسس والمبادئ والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في إعداد المواد التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي^{١٧}:

أ. أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

ب. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.

ج. أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.

١٧ نفس المرجع، ٦٤ - ٦٥.

يعرف المتحدث بأنه مهارة نقل المعتقدات والأحاسس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{١٨}

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزرخ به علقه من: رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

يعتبر الكلام جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة العربية، وذلك لأنه مهارة إيجابية فهو يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيراً ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من التحدث بهذه اللغة، فالكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان معا المرحلة الشفهية^{١٩}.

مهارات الكلام هو في الأساس نظام الحالي يستنسخ مهارة صياغة الصوت الذي يهدف إلى نقل الإرادة، يحتاج المشاعر، والرغبات للآخرين. في هذه الحالة الشخص المذكور هو أداة الكامل الذي تسمح الأنشطة المتطلبات في جميع أنحاء العالم لإنتاج تشكيلة واسعة من التعبير الصوت، والتركيز، لهجة، وأغنية الصمت على الكلام. وتستند هذه المهارات أيضا على الثقة بالنفس للتحدث إلى حد ما، وبصراحة، أليس كذلك، ومسؤولة من خلال القضاء على مشاكل نفسية مثل الخجل، وانخفاض تقدير الذات والإجهاد، والوزن اللسان وغيرها^{٢٠}.

فهم مهارات الكلام يعني مهارة ينقل شفوية للآخرين. ويتأثر استخدام اللغة الشفهية من جانب مجموعة متنوعة من العوامل التي يمكن أن نرى عمليا، والنطق، والتجويد،

^{١٨} محمد صالح الدين مجازر، تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية. دار القلم ١٩٧٧

^{١٩} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق (القاهرة: دار شادو، ١٩٩٢)، ٢٣٤

^{٢٠} محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: ايسيكو، ٢٠٠٣)، ١٣٠

واختيار كلمة واحدة، والمحادثة النظاميات، والمحادثة، وكيفية بدء وإنهاء المحادثة والأداء (الأداء).

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصص الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى و على المعلم و هو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.

ب. أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى وبرت بولي أن هناك ميدأين أساسيين في أي جهد يقوم به الإنسان بمند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما:
 أ. الأفكار التي يعبر بها.
 ب. واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين^{٢١}.

وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف خاصة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:

- ١- قدرة الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء اكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

^{٢١} فؤاد عليان أحمد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (دار المسلم: الرياض ١٤١٣ هـ) ص ٩٤

- ٢- تمكن الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة، ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لاتنفصل عنها.
- ٣- توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبرة عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.
- ٤- تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود عاى السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.
- ٥- القدرة على موهجة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في رأي.
- ٦- اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيراً منها: كالسؤال والجواب، والمباحثة، ولما نظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

- ٤- الكلام-خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات- ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطور، فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقة وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
- ٥- والكلام مؤشر صادق-إلى حذما-للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقة الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإسلام، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.
- ٦- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.
- ٧- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانية، لأن تعبير الفرد عن نفسه-ولو كان يحدث نفسه-علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيتها، أو الكواقف التي يتعرض لها.
- ٨- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبته الضرورية.

٩- والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح^{٢٣}.

د. طرائق لتدريس مهارة الكلام

الطرق جمع من الطريقة، والطريقة في التعليم هي نظام الذي يسير المعلم في إلقاء دراسة ليوصل المعلومات الى أذهان الطلاب بشكل يتحسن اغراض التربية^{٢٤}.
في تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكن ليست كلها مناسبة بتعليم المحادثة الا بعضها ومنها:

أ. طريقة المباشرة

بانتشار فكرة النشاط في ميدان التربية خلال القرن العشرين، استطاع أصحاب هذه الفكرة أن ينشروا اعتقاداً بأن الطلاب يمكنهم تعلم فهم اللغة عن طريق الاستماع لكمية كبيرة منها، وتعلم الكلام عن طريق التكلم بها مع ربط الكلام بمواقف مناسبة. ولقد لاحظوا أن هذه الطريقة هي التي كان يتعلم بها الطلاب لغتهم الوطنية، كما أنها كانت الطريقة التي يتعلمون بها الطلاب لغتهم الوطنية، كما أنها كانت الطريقة التي يتعلمون بها اللغة الثانية بدون صعوبات كثيرة عندما ينتقلون إلى بيئة أجنبية.

ولقد قامت حركة تجميع وتطوير في وقت ما للطرق الشفوية والطبيعية أدت إلى تشكيل طريقة جديدة هي ماسميت بالطريقة المباشرة التي تعتمد على الربط بين

^{٢٣} المرجع السابق، ص ٨٨

^{٢٤} محمود يونس وقامس يكر، الطلبة للمتعليمين الإسلامية، (كوتنور: فونوروكو) ص ٥١

كان لابد من اعداد نفسي وثقافي وخلقي تربوي، إذ تلاحظ كثيرا من السلبيات التي تؤدي إلى تفرغ المناقسة من مضمونها، ومن افتها التربوية، الاستعلاء حيث يضع المتحدث نفسه في مكانة أسمى من محدثة فيحاول أن يفرض عليهم اراءه فرضا وبعناد واصرار، وهنا من يحاول أن يسيطر على أجواء الحوار بالاسترسال في الحديث والادعاء، لذا كان التعامل افة أخرى من افات المحادثة، أضف إلى الاستطرد والخروج عن محور المناقشة مع اضطراب الأفكار وعدم تنظيمها، ومن واجب مدرسة أن تعود طلابها على هذا النوع من أنواع التحدث وذلك يقع على عائق مدرس اللغة العربية في الدرجة الأولى ثم على عائق مدرسي المواد الأخرى، إذا لابد من أن يهيأ للطالب الفرص الطبيعية والمواقف العملية من خلال التفاعل الحي مع المادة المدرسة^{٢٧}.

هـ. وسائل وتدريبات مهارة الكلام

أ. الكلام عن القصص

القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام، وهي فضلا على ذلك تمرين للذاكرة، وتجريء على الكلام مع صحة الأسلوب، وتوسيع مدارك المتكلمين في فهم

^{٢٧}. المرجع السابق، ص، ١٩٩

د. المحادثة

الكلام عملية تتن بين متحدث ومستمع أو أكثر: متحدث وهو: مرسل للفكرة، ومستمع وهو: مستقبل للفكرة، ومل منهما له دورة في عملية الاتصال، ودورة المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعده على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه، وإيماءات الرأس، وإشارات اليد وغيرها^{٣١}.

هـ. المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، ويقصد بها: الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب، والأساس في المناقشة: أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، والمفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة، على أن ينفرد كل واحد ببحث ناحية من نواحيه، حتى لا يكون ثمة تكرار أو تضارب في الرأي في أثناء المناقشة، وحتى تنال كل ناحية حظها من البحث والدراسة الدقيقة^{٣٢}.

و. الخطب والكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة فهناك مواقف التهنئة، ومواقف التعزية، ومواقف تقديم الخطباء والمحاضرين، وحفلات التكريم، وهناك التقارير التي تتطلب إلقاء كلمة عن المؤتمرات السابقة، وماتم إنجازها فيها^{٣٣}.

^{٣١}. المرجع السابق، ص، ١٠٩

^{٣٢}. المرجع السابق، ص، ١١١

^{٣٣}. المرجع السابق، ص، ١١٢

و. الاختبار لمهارة الكلام

كثير ما من الأهل يعرف الإختبار هو الألة التي استعمل المدرس لنيل المعلومات عن كفاءة الأفراد والمجتمع في مادة خاصة. الإختبار هو العنصر من العناصر الأساسية في عملية تقويم التدريس. يقصد الإختبار لنيل البيانات عن كفاءة الطلاب في مادة التعليم.^{٣٤}

وأما أهداف الإختبارات فهي : قياس التحصيل، التقييم الذاتي، التجريب، الترفيع، إعلام الوالدين، التشخيص، الحافز، التنوُّ للإرشاد، القبول.^{٣٥} وأما الإختبار الذي يستعد لمهارة الكلام:^{٣٦}

١. وصف الصورة
٢. وصف الخبرة
٣. التعبير الموجهه
٤. التعبير الحر
٥. المناقسة.

ز. الألعاب اللغوية لمهارة الكلام

١. تعريف الألعاب اللغوية

^{٣٤}. Abdul Hamid, *Menugukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam* (Malang UIN Maliki. Press ٢٠١٠), ٩

^{٣٥}. محمد علي الخولي، *الإختبار اللغوية* (الأردان : دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ٤

^{٣٦}. Abdul Hamid, *Menugukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam* (Malang UIN Maliki. Press ٢٠١٠), ٦٢

من أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله G. Gibbs في تعريفها: هي إنها نشاط يتم بين الدراسين- متاونين أو متنافسين- للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية.^{٣٧} هناك الألعاب اللغوية المتنوعة لتعليم مهارة الكلام فالباحث في بحثه يختار عدد من الألعاب اللغوية للتجريبية في ميدان البحث. لكل لعبة لها تطبيق خاص لاتساوي مع غيرها.

٢. الألعاب اللغوية الشفهية

يتعلم الناس اللغة بالاستخدام، وغالب ما يكون التركيز على المشاهدة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمر النشاط الشفهي أو الكلام بعد ذلك حتى نهاية الدراسة. والإستفادة من الألعاب الشفهية في هذا المجال من تعليم اللغة، بديل عن التكرار الممل، وتخفيف من رتابة الدروس، وتوفير لفرض عديدة للإستماع والكلام في مواقف حية وممتعة، تجعل الطلاب أكثر تفاعلا مع ما يدرسونه، وأشد تجاوبا لهذا النوع من النشاط. فلا يمكننا أن نغفل ما للإستماع والكلام من دور رئيس في إدارة الألعاب وإجرائها سواء من جانب المدرس أم من جانب الطلاب.

ومن أهم الألعاب الشفهية العاب "التعرف" و "استمع ونفذ" وألعاب "السلسلة" و "الموازنات" و "الشؤال والجواب"، تكلام بالأسئلة، "ماذا تفعل؟"، "ماذا تقول؟"، "أخبر جارك؟"، "تعبير الصور"، "الكلام لتعويد عبارات خاصة"، قوة الملاحظة\قوة الذاكرة البصرية".^{٣٨}

^{٣٧}. ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية (الرياض: دار الربة، ١٩٨١)، ص ١٣

^{٣٨}. المرجع السابق، ص، ٢٠

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

ويكون الموضوع الذي قدمه الباحث وهو تطوير المواد لترقية مهارة الكلام بمدرسة الدينية تكميلية نور الهداية فجاكان بنكلان. فينطلق هذا البحث من المدخل الكمي الكيفي. لأن الباحث تستخدم في بحثه أدوات البحث لجميع البيانات وتحليل بحثه تحليلًا إحصائيًا.

وأما نوع هذا البحث هو بحث تطويري (Research and Development). وبحث تطويري هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة وكما قال سيل وريجي إن بحث التطوير هو يكون دراسة نظامية للتصميم والتطوير وتقييم البرامج وعوامل ونتيجة التدريس لكل معايير الملائمة وفعالية الداخلي^١.

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع هذا البحث هم طلبة الصف الخامس المدرسة الدينية التكميلية نور الهداية فجاكان بنكلان. وبلغ عددهم ١٧ طالبًا. اختار الباحث أسلوب العين الفرضية أو العقديّة أو الهداية، واختار الباحث هذا هذا النوع من العينات لتحقيق غرضها، بحيث تقدر حاجاتها من المعلومات، وتقوم باختبار عينة الدراسة اختبارًا حراً، على أسس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العين^٢.

^١ Sugiono, *metode penelitian kuantitatif, kualitatif R & D* (Bandung: Alfabeta ٢٠١٥) ٤٠٧

^٢ . رجاء وحيد دودوي، البحث العلم : أساسية وممارسته العملية، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨) ٣١٥

ج. تصميم البحث

يجرى هذا البحث التطويري على تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة

واحدة، أو ما يسمى one group with pre and post test

د. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي :

أ. المقابلة.

وهي إحدى الأساليب المستخدمة لجميع البيانات بالمقابلة بين الباحث والمبحوثين مباشرة لتبادل المعلومات والآراء بطريقة الأسئلة والأجوبة.^٣ تستخدم الباحثة هذا المقابلة لنيل البيانات الطلبة في الصف الخامس بمدرسة الدينية التكميلية نور الهداية فجاكان بنكلان. ولنيل البيانات عن حالة المدرس في تلك المدرسة ومعرفة آرائهم عن فعالية تطوير المواد التعليمية الجديد في هذه المدرسة.

ب. الوثائق

وهي مواد مكتوبة أو الأشياء المرتبطة بحدث أو نشاط معينين. ويمكن أن تكون سجلاً أو وثيقة مكتوبة مثل خطابات وقاعدة البيانات وصورة الاثار وتسجيل المرتبطة بحدث.

ج. الاستبانة

هي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقعد بشكل عدد من الأسئلة بطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.

^٣. Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, ٢٣١

هـ. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هي إحدى طرق لإجابة الأسئلة المستخدمة في البحث. بناء على أن هذا البحث ينتهج تصميم التجارب القبلية والبعديه لمجموعة واحدة، تستخدم الباحثة "اختبار t" (t test) لتحليل البيانات التي تحصل عليها خلال الإختبار القبلي والإختبار البعدي ، و "إختبار t" نوع من الإختبار الإحصائي - يجري الباحث للاكتشاف عن التفاوت أوالمساوة بين حالتين مختلفتين على أساس المقارنة بين معدل كل من حالتين.^٤

ويتم إجراء هذا الاختبار من خلال الخطوات الإحصائية التالية:

١. جدول نتائج الاختبارين وتفاوتهما على النحو التالي:

d ^٢	التفاوت (d) y-x	النتيجة		العينة
		الاختبار البعدي y	الاختبار القبلي x	
				المجموعة (Σ)

٢. تعيين معدل التفاوت بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وهذا يتم من قسمة مجموع تفاوت النتائج يعدد العينة، وإيجازه كما يلي:

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

^٤ M. Subana & Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah* (Bambang: Pustaka Setia, ٢٠٠١), ١٥٨.

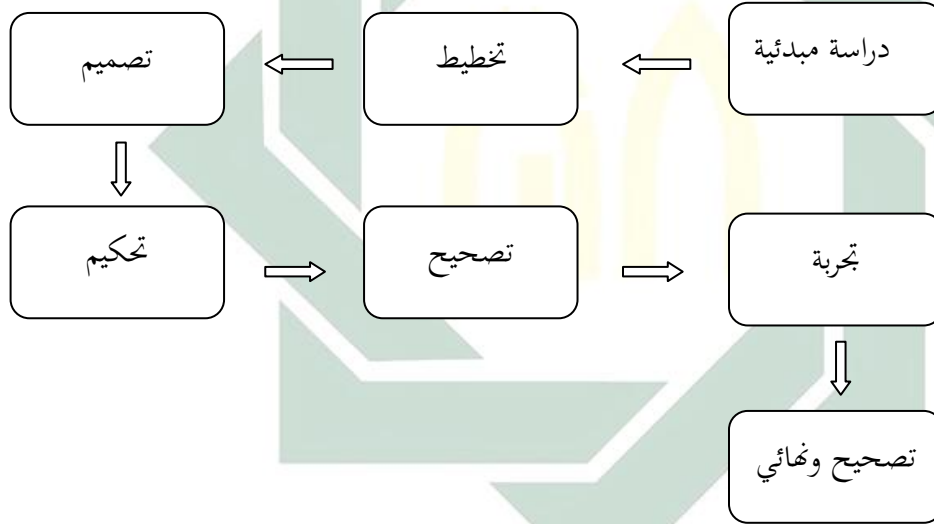
المقترح، وإذا كان عدد " t محسوبة" أصغر من عدد " t مجدولة" فليس هناك تميز بمعنى أنه ليس هناك فعالية فيما جربته من الحل المذكور، أو على سبيل الإيجاز:

" t محسوبة" > " t مجدولة" = عدم تميز

" t محسوبة" < " t مجدولة" = تميز

و. خطوات البحث

ويجري هذا البحث حسب المراحل لبروغ وغال (Borg and Gall)، وهي فيما يلي:



١. الدراسة المبدئية أو ملاحظة

أول خطوة هو أن يذهب الباحث إلى الفصل ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظواهر أو المشكلات في عملية التعليم والتعلم.° وخاصة في كتابة الطلاب باللغة العربية ويحلل الأخطاء فيها ويعين حاجات التعليم والتعلم.

°. Zainal Arifin, *Penelitian pendidikan : metode dan paradigma baru* (Bandung : Remaja redakarya, ٢٠١١), ١٢٩.

٢. تخطيط

وبعد تعيين حاجات التعليم والتعليم بدأ الباحث أن يكتب خطة تحتوي على شكل تطوير التدريبات وهدفها والمستوى الذي يؤلف له الكتاب ومحتوياته.

٣. تصميم الإنتاج النموذجي

والخطوة الثالثة لهذه المرحلة هي تصميم المواد التعليمية على شكل الكتاب التعليمي تحدد له الباحث الهدف العام والأهداف الخاصة والكتاب يناسب دراسي المستوى المبتدئ هو الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الدينية التكميلية نور الهداية فجاكان بنكلان.

٤. تحكيم الخبراء

وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم المواد التعليمية حتى يعرف بعد ذلك المزايا والقصور منها.^٦ والمحكم في هذا البحث خبير متأهل ومتخصص في اللغة العربية وتعليمها، وهو من المحاضر في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وكذلك معلم اللغة العربية بمدرسة الدينية التكميلية نور الهداية فجاكان بنكلان.

يستخدم الباحث الاستبانة للحصول على البيانات ونتائج التحكيم ويكون نوع الاستبانة مغلقا ومقيدا حيث يطلب من المحكمين اختيار الاجابة من الاجابات الموجودة فيها لدلالة التحكيم على المواد التعليمية المعدة. والاستبانة التي يتم استخدامها على نهج^٧ Rating Scale بالدرجة الأربع، ومعيار الدراجة على النحو التالي:

- درجة ١، للنتيجة ضعيف جدا

^٦. Sugiyono, *Metode Penelitian pendidikan*, ٤١٤.

^٧. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*. ٩٨

٥. التصحيح والتعديل

وبعد أن تفتش الخبر، يقوم الباحث أن يصحح تلك السليبات حتى يكون الكتاب التعليمي الذي أعده الباحث كاملا.

٦. التجربة الميدانية

التجربة المحددة هي أن يجري الباحث تجربة تطوير المواد التعليمية المصممة إلى الطلاب المقصودين لمعرفة مدى فعاليتها وذلك بعد أن قام بالاختبار القبلي على الطلاب للكشف عن مقدرتهم قبل تجربة المواد التعليمية. وبعد التجربة يجري الاختبار البعدي للكشف عن مقدرتهم مع توزيع الاستبانة على الطلاب بعد الاختبار.

٧. التصحيح والتعديل النهائي

بعد أن يحصل الباحث في التصديق من الخبراء فيجري الباحث إلى التصحيح والتعديل النهائي ماوجهه السليبان والنقصان في إعداد المواد التعليمية اللغة العربية.

<ul style="list-style-type: none"> ● المفردات الجديدة ● المادة (الحوار) ● أسئلة استيعابية ● تدريب على الكلام ● اللعبة اللغوية 	العنوان	الأول
<ul style="list-style-type: none"> ● دليل المعلم ● المفردات الجديدة ● المادة (الحوار) ● أسئلة استيعابية ● تدريب على الكلام ● اللعبة اللغوية 	الأعمل في يومية	الثاني
<ul style="list-style-type: none"> ● دليل المعلم ● المفردات الجديدة ● المادة (الحوار) ● أسئلة استيعابية ● تدريب على الكلام ● اللعبة اللغوية 	في البيت	الثالثا
<ul style="list-style-type: none"> ● دليل المعلم ● المفردات الجديدة ● المادة (الحوار) ● أسئلة استيعابية ● تدريب على الكلام ● اللعبة اللغوية 	في المطبخ	الرابع

جدول ١.١ الإستبانة لتحكيم الخبراء^١

أولاً : معالجة الكتاب

الرقم	البنود	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	حجم الكتاب مناسب				
٢	عدد صفحات الكتاب كاف				
٣	عدد دروس الكتاب كاف				
٤	لغة الكتاب العربية الفصحى				
٥	يستخدم الكتاب اللغة البسيطة				
٦	المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين				
٧	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية				
٨	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية				
٩	يخلو الكتاب من الأخطاء الثقافية				
١٠	يشتمل الكتاب على فهارس تساعد على استخدامه				
١١	غلاف الكتاب مناسب				
١٢	عنوان الكتاب مناسب				
١٣	تخلو التدريبات من الحشو والتكرار				

^١ . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مجهول مكان والطباعة، ١٤٢٨ هـ) ص ٨٢

ثانيا : معالجة الكلام

الرقم	البنود	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	يهتم الكتاب بمهارة الكلام				
٢	نوع التدريبات على مهارة الكلام مناسب				
٣	عدد التدريبات (التمارين) على مهارة الكلام كاف				
٤	الحوارات تناسب بمرحلة التلاميذ				
٥	تتم بعض التدريبات بصورة				

ثالثا : معالجة الأمور الثقافية

الرقم	البنود	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	المحتوي الثقافي للكتاب يناسب لطلاب				
٢	المحتوي الثقافي للكتاب بيئة لطلاب				
٣	المحتوي الثقافي للكتاب يجعل الطلاب مشوق لتعليم				
٤	اللغة العربية				

رابعا : معالجة نصوص الكتاب

الرقم	البنود	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	يبدأ الكتاب بعرض النصوص القرائية بمرحلة مناسبة				

جدول ١.٢ تقدير الدرجات المحسولة للمحكم

معيار	المئوية	المعايير	البيان
٤	١٠٠% - ٨٠%	جيد جيدا	يمكن استخدامه في التدريس بدون التصحيح والتعديل.
٣	٧٩% - ٥٦%	جيد	يمكن استخدامه في التدريس بدون التصحيح والتعديل البسيط.
٢	٥٥% - ٤٠%	مقبول	يمكن استخدامه في التدريس بدون التصحيح والتعديل الكبير.
١	تحت ٣٩%	ناقص	يصلح كله أو يبدل.

جدول ١.٣ النتائج المحسولة للمحكمان

الرقم	البنود	المحكم	
		الأول	الثاني
أولا: معالجة الكتاب			
١	حجم الكتاب مناسب	جيد جيدا	جيد جيدا
٢	عدد صفحات الكتاب كاف	جيد	جيد
٣	عدد دروس الكتاب كاف	جيد	جيد
٤	لغة الكتاب العربية الفصحى	جيد	جيد
٥	يستخدم الكتاب اللغة البسيطة	جيد جدا	جيد
٦	المادة التعليمية تناسب عمر الدراسين	جيد	جيد جدا
٧	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	جيد	جيد
٨	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	جيد	جيد جدا

جيد	جيد	يخلو الكتاب من الأخطاء الثقافية	٩
جيد	جيد	يشتمل الكتاب على فهارس تساعد على استخدامه	١٠
جيد جدا	جيد	غلاف الكتاب مناسب	١١
جيد جدا	جيد	عنوان الكتاب مناسب	١٢
جيد	جيد	تخلو التدريبات من الحشو والتكرار	١٣
ثانيا : معالجة الكلام			
جيد جدا	جيد جدا	يهتم الكتاب بمهارة الكلام	١٤
جيد	جيد	نوع التدريبات على مهارة الكلام مناسب	١٥
جيد جدا	جيد جدا	عدد التدريبات (التمارين) على مهارة الكلام كاف	١٦
جيد	جيد	الحوارات تناسب بمرحلة التلاميذ	١٧
جيد	جيد	تتم بعض التدريبات بصورة	١٨
ثالثا : معالجة الأمور الثقافية			
جيد جدا	جيد جدا	المحتوي الثقافي للكتاب يناسب لطلاب	١٩
جيد جدا	جيد جدا	المحتوي الثقافي للكتاب بيئة لطلاب	٢٠
جيد جدا	جيد	المحتوي الثقافي للكتاب يجعل الطلاب مشوق لتعليم	٢١
جيد	جيد	اللغة العربية	٢٢
رابعا : معالجة نصوص الكتاب			
جيد جدا	جيد جدا	يبدأ الكتاب بعرض النصوص القرائية بمرحلة مناسبة	٢٣
جيد جدا	جيد	طول الحوارات والقطع مناسب للمرحلة وللدرس	٢٤
جيد جدا	جيد جدا	حوارات الكتاب مأخوذة من المواقف اليومية الشائعة	٢٥
جيد	جيد	حوارات الكتاب واقعية	٢٦
جيد	جيد	نصوص الكتاب كلها مصطنعة	٢٧
جيد	جيد	ترتبط النصوص في الكتاب باهتمامات المتعلم وخبراته	٢٨

٢. معالجة الكلام

$$P = \frac{\sum \chi}{\sum \chi_i} \times 100 \%$$

$$P = \frac{34}{40} \times 100 \%$$

$$P = 85 \%$$

وبعد ما حسب الباحث من نتائج معالجة الكلام، يقول الباحث أن الكتاب المصمم تحصل على نتيجة ٨٥ % وعلى حسب المقياس المستخدم دخلت هذه النتيجة بتقدير لها جيد جدا

٣. معالجة الأمور الثقافية

$$P = \frac{\sum \chi}{\sum \chi_i} \times 100 \%$$

$$P = \frac{29}{32} \times 100 \%$$

$$P = 90,6 \%$$

وبعد ما حسب الباحث من نتائج معالجة الأمور الثقافية، يقول الباحث أن الكتاب المصمم تحصل على نتيجة ٩٠,٦ % وعلى حسب المقياس المستخدم دخلت هذه النتيجة بتقدير لها جيد جدا

٤. معالجة نصوص الكتاب

$$P = \frac{\sum \chi}{\sum \chi_i} \times 100 \%$$

$$P = \frac{11}{14} \times 100 \%$$

$$P = 82,5 \%$$

7	0,711	1,410	1,890	2,370	2,998	3,499
8	0,707	1,397	1,870	2,307	2,897	3,300
9	0,703	1,383	1,853	2,272	2,821	3,200
10	0,700	1,372	1,812	2.228	2,764	3,179
11	0,697	1,363	1,797	2,201	2,718	3,107
12	0,690	1,307	1,782	2,179	2,781	3,000
13	0,692	1,300	1,771	2.170	2,700	3,012
14	0,691	1,340	1,771	2,140	2,724	2,977
15	0,690	1,341	1,703	2,131	2,702	2,947
16	0,689	1,337	1,747	2,120	2,083	2,921
17	0,688	1,333	1,740	2,110	2,077	2,898
18	0,688	1,330	1,734	2,101	2,002	2,878
19	0,687	1,328	1,729	2,093	2,039	2,871
20	0,687	1,320	1,720	2,087	2,028	2,840
21	0,687	1,323	1,721	2,080	2,018	2,831
22	0,687	1,321	1,717	2,074	2,008	2,819
23	0,680	1,319	1,714	2,079	2,000	2,807
24	0,680	1,318	1,711	2,074	2,492	2,797
25	0,684	1,317	1,708	2,070	2,480	2,787
26	0,684	1,310	1,707	2,007	2,479	2,779
27	0,684	1,314	1,703	2,002	2,473	2,771
28	0,683	1,313	1,701	2,048	2,477	2,773
29	0,683	1,311	1,799	2,040	2,472	2,707
30	0,683	1,310	1,797	2,042	2,407	2,700

المراجع

أ. المراجع العربية

- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق القاهرة: دار شادو، ١٩٩٢
- رجاء وحيد دودوي، البحث العلم : أساسية وممارسته العملية، دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، رياض: منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩
- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية، ١٩٨٩
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٨
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض: عمادة الشؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، ١٩٨٢
- عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، رياض: مكتبة الملك، ٢٠٠٢
- فؤاد عليان أحمد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم: الرياض ١٤١٣ هـ
- مُحَمَّد صالح الدين مجازر، تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية. دار القلم ١٩٧٧

مُحَمَّد علي الخولي، الإختبار اللغوية، الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠
 محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة : جامعة أم القرى
 ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها مصر: ايسبيكو، ٢٠٠٣
 محمود كامل الناقه ، الكتاب الأساسي لتعليم العربية بلغات أخرى، جامعة أم القرى
 محمود الناقه ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:
 إعداده-تحليله-تقويمه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣

محمود يونس وقامس يكر، الطلبة للمتعليمين الإسلامية، كونتور: فونوروكو
 ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الرياض: دار الربية،
 ١٩٨١

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، ١٩٨٥ م

ب. المراجع الأندونيسية

Abdul Hamid, *Menugukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam Malang* UIN Maliki. Press ٢٠١٠

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩

M. Subana & Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, Bambang: Pustaka Setia, ٢٠٠١

Sugiono, *metode penelitian kuantitatif, kualitatif R & D*, Bandung: Alfabeta ٢٠١٥

Zainal Arifin, *Penelitan pendidikan : metode dan paradigma baru*, Bandung : Remaja redakarya, ٢٠١١